

قصر الأمل

- 284 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي قال : حدثنا المحاربي عن ابن أبي خالد عن حدثه عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال : مر رسول الله ﷺ على قبة فقال : (يا أنس لمن هذه القبة ؟ قلت : لفلان .
قال : " كل بناء وبال على أهله يوم القيامة إلا مسجد يذكر الله فيه أو بيت) وقال بيده .
قال أنس : فلقيت صاحب القبة فأخبرته فقوضتها .
فمر النبي ﷺ بعد فقال : (يا أنس ألم يكن بهذا المكان قبة ؟ قلت : بلى ولكنني أخبرت صاحبها بالذي قلت فقوضها .
قال : فجعل يقول : (ما له C ما له C) .
- 285 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا قيس بن الربيع قال :
أخبرنا أبو حمزة عن إبراهيم قال : قال رسول الله ﷺ : (كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها
على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمته إلا في بناء إلا - يعني إلا أن يكون - في
بناء مسجد يبتغي به وجه الله) .
فقلت لإبراهيم : أرأيت إن كان بناء كفافا ؟ قال : لا أجر ولا وزر .
- 286 - حدثنا عبد الهل قال : حدثنا الحسن بن حماد قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن
إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : لما بنى رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه وهو معهم
يتناول اللبن حتى اغبر صدره فقال : (ابنوه عريشا كعريش موسى) .
قال : فقلنا للحسن : وما عريش موسى ؟ قال : إذا رفع يده بلغ العرش . يعني السقف .
- 287 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا خالد بن خدّاش قال : حدثنا أبو عوانة عن قتادة قال :
كل بناء رياء فهو على صاحبه لا له إلا من بنى المساجد رياء فهو لا له ولا عليه .
- 288 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا المحاربي عن سفيان
الثوري عن عبيد المكتب قال : قال مسروق : كل شيء يؤجر فيه المؤمن إلا ما كان في التراب .
- 289 - حدثنا عبد الله قال : قال حدثني محمد بن إدريس قال : حدثني عبد العزيز قال : حدثني
مالك بن أنس أنه بلغه : أن عيسى بن مريم مر على قرية قد خربت بيوتها وتقطعت أنهارها
فقال عيسى : يا خرب أين أهلك ؟ فلم يجبه أحد حتى قال ثلاثا فأجيب . قيل له : بادوا
وتضمنتهم الأرض وصارت أعمالهم قلائد في أعناقهم إلى يوم القيامة . فالجد الجد يا عيسى .
- 290 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أحمد بن حميد المروزي قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك

قال : أخبرني جعفر من النضر السلمي قال : حدثني أمي : أن عمران بن الحصين كان يكره
الغرف وأنه لم يتخذ إلا غرفة لخزانته .
فقال جعفر : كراهية أن يشرف على الناس .

291 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا ابن جميل قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا حماد بن
سلمة عن شعيب بن الحباب عن أبي العالية قال : بنو العباس غرفة فقال له النبي A " ألقها
" .

قال : أنفق ثمنها في سبيل الله .

قال : " ألقها " .

قال : أنفق ثمنها في سبيل الله .

قال " ألقها " .

قال أنفق ثمنها في سبيل الله .

292 - حدثنا عبد الله قال : حدثني المثنى بن معاذ قال : حدثنا المؤمل عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم : في قوله : (يا همام ابن لي صرحا) قال : بناء بالآجر .

قال إبراهيم : كانوا يكرهون أن يبنوا بالآجر ويجعلوه في قبر .

293 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن
طاووس قال : لما قدم معاذ اليمن قالوا لو أمرت بصخر وشجر فنقل فبنيت منه مسجدا .

قال : إني أكره أن أنقله على ظهري يوم القيامة .

294 - حدثنا عبد الله قال : وأنشدني أحمد بن موسى الثقفي :

؟ يا بانيا داره يشيدها ... يرفع طبقاتها ويعقدها .

ابن فإن الخراب موعدها ... يا ليت شعري لمن تجددتها .

نفسك إن تعطها محبتها ... تطلب منك الذي تعودها .

فأثنها على ذاك ينفعها ... فإن ريب المنون يرصدها .

إن سرها يومها وليتها ... وأعجباها يسوؤها غدها .

295 - حدثنا عبد الله قال : وأنشدني أحمد بن موسى :

جهول ليس تنهاه النواهي ... ولا تلقاه إلا وهو ساهي .

يسر بيومه لعبا ولهوا ... ولا يدري وفي غده الدواهي